عايشة لم تكن امراة خيرا منها في الدين واتقى لله واصدق حديثا
واوصل للرحم واوسع صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي
يتصدق به ويتقرب به الى الله تعالى اى هو الدبغ رواه مسلم
ماتت بالمدينة سنة عشرين وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية
وكانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم سنة
ثلاث ثم ماتت بعد ثلاثة اشهر وتزوج ميمونة بنت الحارث
الهلالية سنة سبع بعد خيبر بسرف وبنى بها فيه وكان حلالا
وبرواية محرما معناها انه في الحرم على ان من خصايصه صلى الله
عليه وسلم ان له ان ينكح وهو محرم وماتت فيه سنة احدى وخمسين
وقبرها به مشهور يزار ويتبرك به وتزوج جويرية بنت الحارث
الخزاعية وكانت وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري
فكاتبها وجاء تسأل النبي صلى الله عليه وسلم وعرفته بنفسها فقال
هل لك الى ما هو خير لك من ذلك اؤدي عنك كتابتك واتزوجك
قالت نعم فسمع الناس بذلك فاعتقوا ما في ايديهم من قومها
وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة فما رايتا
امراة كانت اعظم على قومها بركة منها اعتق في سببها ماية اهل
بيت بني المصطلق خرجه ابو داود وعن بن شهاب انه اختارها
من السبي فحبها وقسم لها وكانت بنت عشرين سنة توفيت سنة
خمسين وتزوج صفية بنت حي من نسل هارون صلى الله على نبينا

مصطلق ح من ع

وسلم

وعليه السلام وعلى سايرالانبيا والمرسلين وهي من سبي خيبر اذن
صلى الله عليه وسلم لدحية في اخذ جارية فاخذ صفية فقيل اعطيته
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك فحثى عليهم الغنيمة فاعطاه
غيرها ثم اعتقها وتزوجها وبنى بها وهو راجع الى المدينة وفي
رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك في قالت يا رسول
الله اني كنت اتمنى ذلك في الشرك وكان بعينها خضرة فسالها
عنها فقالت انها كانت نايمة وراس زوجها ملكم في حجرها فراات
قمرا وقع في حجرها فاخبرته فلطمها وقال اتتمنين ملك يثرب ماتت
في رمضان سنة خمسين ودفنت بالبقيع فهؤلا نساؤه المجمع عليهن
واختلفوا في ثنتي عشرة امراة فبعضهن الاصح فيه انه طلق قبل
الدخول وبعضهن الاصح فيه انه لم يتزوجه ومحل بسط ذلك
كتب السير الامان اى اقسم عليك هو الذكور ومما سخرم به ان
تنيلني من حضرتك بواسطة شفاعتك في الى من لا يخيب شفاعتك
او ان تومنني الامان تاكيد اى من عقاب ما اقترفته من
الذنوب وقطيعة ما جمعته من العيوب ان بالفتح تعليلا ثم
والكسر استيفا وفيه ايما الى العلة ايضا فوادي من اجل
ذنوبا يتهفن هوا اى خال عن فهم ما ينفعني في ديني ودنياي
لفرط الحيا والخجل من الله والدهشة من خوف عقابه وسخطه
وفي نسخة هبا اى لا وجود له فيرجع لمعنى الاول ومما يعطفك

Copyright © King Saud University